

والحق ان الرابطة تتعاون مع الاتحاد البرلماني العربي بروح ايجابية من اجل التوصل الى صيغة برلمانية عربية من خلال الاتحاد البرلماني العربي والبرلمان الاوروبي . اي من خلال مؤسستين تمثيليتين . كما انها تتعاون مع الاتحاد لاقامة الاتصالات مع جميع الجهات ذات الشأن في الحياة البرلمانية الاوروبية . من ذلك مثلا ما تقوم به الرابطة ، حالياً ، من محاولة لعقد اجتماع لتبادل الآراء بين وفد من المجلس الوطني الفلسطيني ومجموعة من البرلمانيين الاوروبيين في إحدى العواصم الأوروبية ( ستراسبورغ ) على الارجح .

□ ٦- وغني عن القول ان الضمانة الاساسية لنجاح الطرف العربي في الحوار البرلماني هو اعتماد هذا الطرف على الدراسة والبحث والعمل العلمي الجاد من جهة ، وحسن اختياره لمثليه من جهة اخرى ، ويحسن ان يكون ممثلون ثابتون يتولون متابعة الحوار باستمرار ، لان مادة الحوار تتضخم بعد كل لقاء ولا بد من ان يبني بعضه على بعض ليؤدي الى النتائج المنشودة .

وفي الختام يظل صحيحا - كما ذكرناه في مطلع هذه الدراسة - ان الحوار البرلماني العربي الاوروبي هو قناة من اقنية الاتصال العالمي ، ولا بد من رفده بفتح قنوات حوار اخرى مع مناطق مختلفة من العالم . ويظل امتحانه الاول والاساسي هو مقدرة الطرف العربي على التحرك الموحد وتجاوز التعامل المنفرد مع الاطراف الاوروبية الى نوع من التعامل الشامل على مستوى المنطقتين ، وعند ذلك يمكن ان يتحول الحوار الى اداة فعالة لخدمة المنطقتين العربية والاوروبية ، وكذلك للاسهام في قضايا التعاون الدولي والسلام العالمي .